المظاهرات تعم مختلف المحافظات تضامناً مع ميدان التحرير وشارك فيها 90 حركة وائتلافاً ثورياً وقوى سياسية وإسلامية

مصر: الثورة عادت إلى الشارع في مليونية «تقرير المصير»

مئات الآلاف في ميدان التحرير امس شاركوا في جمعة حماية الثورة وتقرير المصير (رويترز)

القاهرة ـ رويترز: احتشد أمس مئات الألوف من المصريين في ميدان التحرير بوسط القاهرة في مليونية «حماية الثورة وتقرير المصير» للمطالبة بحماية الثورة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك قبل أكثر من عام وشارك ألوف في مظاهرات بمدن أخرى.

وشارك ألوف في مسيرات توجهت إلى التحرير بعد صلاة الجمعة من عدد من مساجد العاصمة.

وكان نشطاء دعوا إلى التظاهر أمس للمطالبة بمنع من عملوا مع الرئيس السابق من خوض انتخابات الرئاسة المقرر أن تجرى جولتها الأولى الشهر المقبل لكن الإسلاميين انضموا إلى المظاهرات رافعين شعار «حماية الثورة».

وردد المتظاهرون هتافات مماثلة لهتافات رددت خلال الاحتجاجات التي أسقطت مبارك ومنها «الشعب يريد إسقاط النظام» و«عيش (خبز) .. حرية.. عدالة اجتماعية».

كما رددوا هتافات مناوئة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ إسقاط مبارك منها «يسقط يسقط حكم العسكر» و«قول متخافشي المجلس لازم يمشي» وهما من الهتافات التي رددها نشطاء في احتجاجات تحول بعضها إلى العنف خلال الشهور الماضية.

وقد رفعت المليونية التي تجمعت امس في معظم ميادين مصر وضمت 90 حركة سياسية وائتلافا ثوريا وقوى سياسة واسلامية 10 مطالب، وهي حل اللجنة العليا للانتخابات ومحاكمة أعضائها لضلوعهم في التزوير، إسقاط حكومة الجنزوري، إلغاء المادة 28 من الإعلان الدستوري، إنشاء محاكم ثورية ومحاسبة جميع رموز النظام السابق وقتلة الثوار أمامها وعلى رأسهم مبارك والعادلي، تفعيل دور البرلمان بجناحيه وتكليف مجلسي الشعب والشورى بتشكيل حكومة ثورية مؤقتة لحين اجراء انتخابات رئاسية في موعدها، تفعيل قانون العزل السياسي وعزل جميع الفلول من الحياة السياسية وتطهير القضاء والداخلية والإعلام، حل جهاز الأمن الوطني، الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين، إلغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، اعداد الدستور بالتوافق الوطني مع عدم اشتراط إعداده قبل الانتخابات الرئاسية والتوافق بشأن تأسيسية الدستور.

خطيب «التحرير»: نموت في ميدان البطولة والفداء ولا نموت في بيوتنا كالنساء

وكتبت على منصة أقامها الإخوان المسلمون في ميدان التحرير عبارة تقول «تسليم السلطة في 30 يونيو» في إشارة إلى إصرارهم على أن يحافظ المجلس العسكري على وعده بتسليم السلطة لرئيس منتخب منتصف العام.

وكان مجلس الشعب الذي يهيمن عليه الإسلاميون قد أصدر تعديلا قانونيا يمنع كبار مساعدي مبارك من الترشح لمنصب رئيس الدولة وينطبق على أحمد شفيق آخر رئيس لمجلس الوزراء في عهد مبارك. وشفيق هو أحد 13 مرشحا للمنصب بينهم الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذي يقول متظاهرون إنه من بقايا نظام مبارك التي يسمونها «الفلول».

وعرف التعديل إعلاميا بقانون العزل السياسي.

وأحال المجلس العسكري التعديل إلى المحكمة الدستورية العليا للإدلاء برأي فيه وإذا قالت إن التعديل دستوري يمكن أن ترجأ الانتخابات المقرر أن تبدأ يوم 23 مايو.

وعلى منصة أقامها أنصار القيادي السلفي حازم صلاح أبو إسماعيل الذي استبعدته لجنة الانتخابات الرئاسية من الترشح قائلة إن والدته تحمل الجنسية الأميركية كتبت عبارات «إسقاط حكم العسكر وإنشاء محاكم ثورية وتفعيل قانون العزل السياسي».

ويلوم نشطاء وسياسيون منذ شهور الإسلاميين على رفضهم في السابق الاحتجاج على سياسات المجلس العسكري لكن نشطاء يقولون إن القوى المختلفة يجب أن تتوحد الآن لتحقيق أهداف الثورة وبينها مكافحة الفساد الذي يقولون إنه كان متفشيا في عهد مبارك الذي استمر 30 سنة.

ورفعت على منصة لحركة شباب «6 ابريل» التي برزت خلال الدعوة لانتفاضة العام الماضي لافتة تضمنت المطالبة بإصدار «قوانين ثورية للقصاص» من مساعدي مبارك والمتهمين بقتل متظاهري الثورة. وقتل في الثورة التي استمرت 18 يوما نحو 850 متظاهرا وأصيب أكثر من ستة آلاف لم يعاقب أي من المتهمين بقتلهم إلى الآن.

وقال خطيب الجمعة مظهر شاهين وسط حماس المصلين وهتافاتهم المناوئة للمجلس العسكري «لو عاد هؤلاء ليحكمونا مرة أخرى... سيرملون نساءنا ويقطعون رقابنا... نموت في ميدان البطولة والفداء ولا نموت في بيوتنا كالنساء».

وطالب بأن تكون هذه الجمعة «جمعة الوحدة» بين الجماعات والأحزاب السياسية المختلفة وهتف وردد وراءه المصلون «إيد واحدة.. إيد واحدة». وقال شاهين الذي يكنى بخطيب الثورة «هي جمعة فاصلة في تاريخ مصر». ويقول المجلس العسكري إنه حقق الكثير من أهداف الثورة ومن بينها إجراء أول انتخابات تشريعية حرة ونزيهة في البلاد منذ نحو 60 عاما.

ويشدد المجلس أيضا على أنه سيسلم السلطة للرئيس المنتخب في موعد غايته نهاية شهر يونيو لكن الإسلاميين يتخوفون من قدوم رئيس من رجال مبارك يمكن أن يضيع مكاسبهم السياسية إذا أصدر قرارا بحل البرلمان.

ويواجه البرلمان إمكانية حله أيضا إذا قالت المحكمة الدستورية العليا في قضية معروضة أمامها إن قانون الانتخاب لم يكن دستوريا لأنه لم يطبق مبدأ المساواة بين المستقلين والحزبيين.

وفي مسيرة من مسجد الاستقامة بمدينة الجيزة عاصمة محافظة الجيزة المجاورة للقاهرة إلى ميدان التحرير رفع المتظاهرون لافتة عليها صورة لشفيق وصورة لموسى وكتبت عليها عبارة «لا للفلول» ورفعوا لافتة عليها عبارة «شرعية الثورة = شرعية الميدان + شرعية البرلمان». وهتفوا فيما بدا أنه تحذير من إمكانية وقوع عنف ضد المتظاهرين «اضرب نار اضرب حي.. يا طنطاوي دورك جاي» في إشارة إلى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة. وهتف الناشط اليساري كمال خليل في مكبر صوت محمول «ثورة مصر جاية جاية.. جايبة الخير جايبة الحرية». ومنذ إسقاط مبارك قتل نحو مائة متظاهر في مواجهات مع قوات ارتدى بعضها زي الجيش لكن المجلس العسكري قال إن القوات لم تستخدم ذخيرة حية وان طرفا ثالثا يمكن أن يكون استغل المواجهات ليطلق النار على نشطاء.

وفي ميدان التحرير قال محمود عشري (28 عاما) وهو من مدينة الفيوم جنوب غربي القاهرة وينتمي لجماعة الإخوان المسلمين «جئت لأؤكد على استمرارية الثورة. الشرعية من الميدان والبرلمان».

وفي وقت سابق قالت جماعة الإخوان إن الشرعية صارت للبرلمان وطالبت بقانون ينظم التظاهر ويعاقب المخالف بالحبس مما أثار غضب نشطاء.

وشارك ألوف المتظاهرين في مسيرة توجهت إلى التحرير من مسجد مصطفى محمود في الجيزة أيضا رافعين لافتات كتبت على إحداها عبارة «لا خوف ولا رعب كل السلطة للشعب» و«مطلوب رئيس ثوري مش فلول».

ولم يعلن إن كان متظاهرون سيعتصمون في الميدان لكن نشطاء يدعون لذلك لحين تحقيق مطالب المظاهرة ومن بينها تعديل مادة دستورية تمنح لجنة الانتخابات الرئاسية حصانة من الادعاء عليها أمام القضاء. ويخشى نشطاء وسياسيون أن تزور الانتخابات لمصلحة مرشح معين دون أن يكون بمقدور المتضررين الطعن على إعلان النتيجة. وتقول الحكومة إن اللجنة قضائية ولا تحتاج قراراتها للطعن عليها أمام القضاء. ويرأس اللجنة الانتخابية رئيس المحكمة الدستورية العليا وتضم في عضويتها رئيس محكمة الاستئناف والنائب الأول لرئيس المحكمة الدستورية العليا وأقدم نواب رئيس محكمة النقض وأقدم نواب رئيس مجلس الدولة الذي يضم محاكم القضاء الإداري.

وفي مدينة الإسكندرية شارك ألوف في مسيرة من مسجد القائد إبراهيم إلى مقر قيادة المنطقة الشمالية العسكرية بالمدينة رافعين لافتات كتبت عليها عبارات تقول «لا للفلول» و«لا للحكم العسكري».

وتظاهر أمس مئات في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة وفي مدينة المنيا عاصمة محافظة المنيا مرددين هتافات مناوئة للمجلس العسكري.

أبوالفتوح: أتمنى فوز أحد مرشحي الثورة بالرئاسة

القاهرة ـ أ.ش.أ: صرح د.عبدالمنعم أبوالفتوح المرشح الرئاسي المستقل بأنه يتمنى أن يكون من يتولى منصب الرئاسة أحد مرشحي الثورة وليس أحد مرشحي بقايا النظام القديم.

وأكد أبوالفتوح في مقابلة خاصة مع قناة (العربية) الإخبارية بثت مقتطفات منها امس أنه لا يقبل أن يجتمع هو والمرشح عمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة العربية على منصب الرئاسة.

وردا على سؤال حول ما تردد عن بلاغ تقدم به مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع ضد احدى الصحف لما نشرته حول احتمال قيام الإخوان باغتيال أبوالفتوح، قال «أتصور أن هذا الكلام هدفه الإساءة لتيار وطني موجود في مصر، وهو تجريح لكل القوى الوطنية، وليس للإخوان فقط».. مؤكدا أن من يقوم بأية عمليات اغتيال هي قوى كارهة لمصر مثل الموساد، وليس الإخوان على الإطلاق.ونفى تماما تعيين حراسة له، لافتا إلى أنه لا يستطيع تأمين حراسة على حسابه الشخصي. موضحا أن حملته الانتخابية أرسلت رسالة إلى المجلس العسكري والداخلية تحملهما فيها مسؤولية تأمين حياته، وأكد أن الدولة مسؤولة عن حماية جميع المواطنين في مصر، وليس حمايته فقط كمرشح رئاسي.

هشام سليم: لغة أبوإسماعيل لا تليق بالشعب المصري

قال الممثل المصري هشام سليم لوسائل اعلام مصرية ان لغة الخطاب التي يتفوه بها المرشح المستبعد عن الانتخابات الرئاسية المصرية حازم صلاح ابواسماعيل لا تليق بتاتا بالشعب المصري، مضيفا ان الاسلام دين معاملة ويسر وليس دين عنف وتهديد. وطرح الفنان سؤالا مفاده: ماذا نحن متوقعون من الشعب الذي ظل يعاني لمدة 60 عاما من طغيان الحكام، اضافة الى انه لم يكن هناك رئيس استطاع ان يتعامل مع ابناء الشعب كـ «بني آدميين».

.. ومذيعة تطرد مدير حملته لاتهامها بأنها يهودية!

طردت الاعلامية عزة مصطفى، الشيخ جمال صابر مدير حملة حازم أبوإسماعيل من برنامج «البلد اليوم» على الهواء مباشرة أمس الأول بعد ان قام بإخراج أوراق كانت معه قائلا انها يهودية وهذا دليل شهرتها، فقالت انها لا تقبل منه هذا الاتهام. فرد بأنه يريد ان يؤكد انه من الممكن تزوير الأوراق كما زورت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية جنسية والدة أبواسماعيل. فردت عليه بشأن تزوير جنسية والدة حازم أبواسماعيل قائلة: روح حل مشكلتك مع العليا للانتخابات مش معايا!

صباحي يحصل على أغرب هدية.. «خسابة»

صورة مركبة لصباحي مع السيدة و«الخسابة»

فوجئ حمدين صباحي المرشح لرئاسة الجمهورية بإحدى المؤيدات له في حي شعبي تنتظره وتهديه «خسابة». السيدة البسيطة انتظرت حمدين صباحي فترة كبيرة في منطقة القناطر، وفي يدها «بوستر» وكانت تسأل عن قدوم المرشح الرئاسي كل خمس دقائق، وحينما حضر صباحي اطلقت وابلا من «الزغاريد».

صباحي سلم على السيدة التي طلبت منه الإسراع في إعادة الأمن والأمان لمصر إذا ما نجح في الانتخابات، خوفا منها على حياة ابنتها، ثم اهدته «الخسابة» وشكرها صباحي على تلك الهدية الغريبة.

البريد يطلق طابعاًتذكارياً للبابا شنودة

القاهرة ـ أ.ش.أ: أطلقت الهيئة القومية للبريد طابعا تذكريا، تخليدا لذكرى البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية. وقال مسعد عبدالغني رئيس الهيئة القومية للبريد إن تدشين الطابع يأتي مع الذكرى الأربعين على رحيله.

كتاب توثيقي يسجل أسماء الضحايا والمتهمين في «ثورة 25 يناير»

القاهرة ـ رويترز: يسجل كتاب توثيقي للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أسماء 841 مصريا قتلوا خلال ثمانية عشر يوما هي فترة الاحتجاجات التي بدأت يوم 25 يناير 2011 ونجحت في استقالة الرئيس السابق حسني مبارك كما يسجل أيضا أسماء نحو 190 متهما بالقتل.

ويقول كتاب «ضوء في درب الحرية.. شهداء ثورة 25 يناير» الذي أهدي إلى «كل شهداء مصر» ان يوم 28 يناير الذي أطلق عليه «جمعة الغضب» كان أكثر الأيام دموية إذ «استشهد» فيه 551 من بين 841 «شهيدا سقطوا خلال 18 يوما» بداية من 25 يناير منهم 811 تم التعرف على أسمائهم وأماكن قتلهم وكيفية الوفاة في حين مازال 31 مجهولي الهوية.

والكتاب الإحصائي الذي يقع في 153 صفحة كبيرة القطع يسجل الحالات التي تعرضت للمساومات من قبل ضباط متهمين بالقتل للتنازل عن القضايا وكيف قاموا «بتهديدهم (أهالي القتلى) للضغط عليهم بإغراءات مالية وصل ثمن الشهيد فيها مبلغ 30 ألف جنيه والمصاب وصل مبلغه إلى 15 ألف جنيه» وإن البعض رفض التهديد في حين تنازل البعض عن الدعوى.

ولم يكن «الثمن» ثابتا لكل ضحية، ففي الإسكندرية قال «والد الشهيد محمد رمضان انه تلقى عرضا بمليون جنيه للتنازل عن القضية»، كما يسجل الكتاب الذي يقول ان بعض قيادات الدعوة السلفية البارزين بالإسكندرية طالبوا «أهالي الشهداء والمصابين بالتنازل عن حق دماء شهداء الإسكندرية مقابل الدية».

ويسجل أيضا أن ستة من أفراد الشرطة بمدينة الإسكندرية متهمون بأكبر نصيب من القتل أو الإصابة إذ يتهم هؤلاء الستة بقتل «94 شهيدا وإصابة 802».

وقال مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان جمال عيد في مقدمة الكتاب انه يسجل أسماء 841 «شهيدا مصريا خلال ثورة الكرامة في جولتها الأولى من 25 يناير ـ 11 فبراير»، مضيفا أن الخطأ وارد ولكن فريق العمل حاول تحري الدقة في حصر أسماء «شهداء ثورة يناير، وكل المتهمين بقتلهم وكل من أشارت له أصابع الاتهام، نعلم أن العديد من القتلة مازالوا مطلقي السراح وقد تغفل عنهم أيدي العدالة عن عجز أو تراخ أو تواطؤ لبعض الوقت لكنهم لن يفلتوا بجريمتهم كل الوقت».

وتابع أن «كل من خرج مطالبا بالحرية فهو شهيد. كل من خرج رافضا الظلم فهو شهيد. كل من صاح في وجه الطغاة فهو شهيد»، مضيفا أن القائمة مفتوحة وأن العمل مستمر في إصدار قائمة ثانية.

بدء ترميم كتاب «وصف مصر» بعد تعرضه لحريق في المجمع العلمي بالقاهرة

القاهرة ـ رويترز: قال وزير مصري ان كتاب «وصف مصر» الذي تعرضت بعض أجزائه لحريق شب في ديسمبر الماضي بالمجمع العلمي المصري المطل على ميدان التحرير بوسط القاهرة يتم ترميمه الآن في معامل المتحف المصري الكبير.

وكانت النيران شبت في مبنى المجمع العلمي الذي أنشئ في عام 1798 بقرار من نابليون بونابرت أثناء قيادته الحملة الفرنسية على مصر (1798 ـ 1801) ويقع في شارع قصر العيني الذي شهد اشتباكات بين ألوف المحتجين على الحكم العسكري وقوات الجيش.

ويضم المجمع العلمي عشرات الألوف من الكتب والمخطوطات والوثائق.

وتمكن متطوعون من إنقاذ نحو 30 ألف كتاب من 192 ألفا هي مقتنيات مكتبته.

ومن بين ما أنقذ بعض مجلدات كتاب «وصف مصر» الذي أعده علماء الحملة الفرنسية.

وقال محمد إبراهيم وزير الدولة لشؤون الآثار في بيان اول من امس ان كتاب وصف مصر نقل إلى معامل المتحف لإجراء أعمال الصيانة والترميم والتعقيم والاختبارات اللازمة داخل معمل التبخير «لتحديد أنواع ودرجات الإصابة البيولوجية بالمجموعة لتحديد الأسلوب الأمثل للعلاج».

وفاة قرينة المرشح الرئاسي أحمد شفيق

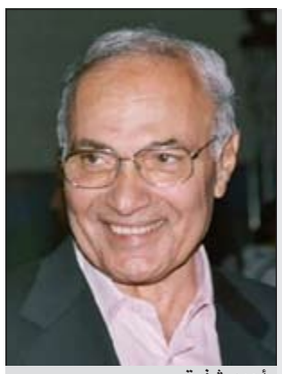
أحمد شفيق

القاهرة ـ أ.ش.أ: توفيت امس السيدة عزة توفيق عبدالفتاح، قرينة الفريق احمد شفيق المرشح لرئاسة الجمهورية، اثر معاناة مع المرض استمرت لفترة طويلة.

وأكدت الحملة الرسمية لدعم احمد شفيق رئيسا لمصر، ان قرينة شفيق توفيت داخل مستشفى مصر للطيران، حيث كان بجوارها زوجها وبناتها الثلاث. وأشارت الحملة الى انه ستشيع الجنازة ظهر اليوم من مسجد الثورة بصلاح سالم. وكان الفريق أحمد شفيق قد ألغى جولته الانتخابية امس والتي كانت مقررة لمحافظة كفر الشيخ.

7 آلاف فلسطيني من غزة يحصلون على الجنسية المصرية بعد ثورة 25 يناير

غزة ـ أ.ش.أ: بلغ عدد الفلسطينيين من قطاع غزة الحاصلين على الجنسية المصرية نحو 7 آلاف، وذلك في الفترة التي تلت ثورة 25 يناير وحتى الآن، فيما بلغ عدد المتقدمين للحصول على الجنسية نحو 35 ألفا.

وقد أشهرت وزارة الداخلية في حكومة غزة مؤخرا اول تجمع للفلسطينيين الحاصلين على الجنسية المصرية تحت اسم «تجمع أبناء الأمهات المصريات».

وقال رئيس التجمع سيد أبو شمالة في غزة، إن التجمع يضم كل فلسطيني حصل على الجنسية المصرية ومن تقدم للحصول عليها، مشيرا الى ان الإحصاء حول عدد من تم منحهم الجنسية المصرية بلغ 7 آلاف فلسطيني.

وأضاف أبوشمالة ان الجنسية المصرية تساعد الفلسطيني على استكمال التعليم بمصر بخلاف تسهيل حركة المرور والتنقل، منبها الى ان الفلسطيني غالبا ما يواجه المتاعب في المطارات.

خلال مشاركتهم بالملتقى العربي للإعلام السياحي

إعلاميون من 17 دولة يؤكدون: مصر آمنة لاستقبال السائحين

القاهرة ـ د.ب.أ: انتقد مشاركون بالملتقى العربي للإعلام السياحي «ما تصوره وسائل إعلام عالمية عن مصر وتصويرها بأنها غير آمنة وشوارعها مشتعلة بحوادث القتل والخطف».

وقال إعلاميون ومتخصصون في الإعلام السياحي، بالملتقى، ان «مصر آمنة تماما لاستقبال السائحين، والسائحون لا يتعرضون لأي خطر والدولة المصرية توفر لهم كل الخدمات لضمان استمتاعهم برحلاتهم».

وقد انطلقت بالقاهرة الاربعاء فعاليات الملتقى العربي للإعلام السياحي في دورته الرابعة بمشاركة إعلاميين من17 دولة برعاية الهيئة العامة للتنشيط السياحي بمصر.

وقال خالد خليل نائب رئيس المركز العربي للإعلام السياحي، المنظم للملتقى، ان جلسات الحدث ستستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل وتناقش «الصورة المبالغ فيها التي تنقلها وسائل الإعلام العالمية حول الواقع المصري والتي تسببت في التأثير سلبا على السياحة الوافدة لمصر».

وأضاف خليل إن «صحافيين من مختلف الدول العربية ووسائل اعلام عالمية يشاركون بالملتقى طافوا شوارع مصرية وزاروا مناطق سياحية بالقاهرة، رصدوا على ارض الواقع ان الصورة التي تنقلها بعض وسائل الاعلام عن مصر، غير حقيقية، وتأكدوا ان الحياة طبيعية، ولم تتأثر بالاحداث السياسية التي تشهدها الساحة الداخلية منذ مطلع العام الماضي».

من جانبه، قال استاذ الاعلام د.سامي الشريف أمام الملتقى ان «وسائل اعلام عالمية هي السبب الرئيسي في عزوف سائحين من مختلف دول العالم عن زيارة مصر اذ صورت لهم انهم سيتعرضون للاختطاف او القتل».

وأضاف أن «هذه المعالجات الإعلامية تبحث عن الإثارة ولا تراعي القواعد المهنية في نقل الايجابيات مثلما تنقل السلبيات».

وقال أحمد الخميس رئيس المركز العربي للإعلام السياحي ان الملتقى الذي دعا اليه المركز يهدف الى دعم الحركة السياحية المصرية التي تأثرت بعد ثورة 25 يناير.

يشارك في الحدث ممثلون لـ 48 صحيفة عربية وعدد كبير من ممثلي القنوات التلفزيونية من مختلف أنحاء العالم العربي منها السعودية والإمارات وعمان والبحرين والكويت ولبنان والمغرب.

يسعى الملتقى لإبراز الإمكانيات السياحية المصرية ويناقش محاور «الاعلام الجديد والتسويق للسياحة، المعالجة السلبية للأخبار السياحية، والمستجدات الإعلامية في القطاع السياحي».